لوجه في مؤتمر بولونيا في الخريف القادم . وقد كانت هذه الموافقة بالذات هي التي اعطت المؤتمر اهميته التاريخية في نظر اوري افنيري وعدد من اعضاء الوفد الاسرائيلي. ماذا جرى في اجتماع روما الاخير في أوائل آذار ؟

**اجتماع اللجنة التحضيرية الثاني** : نحن هنا مضطرون كلية تقريبا للاعتماد على المصادر الاسرائيلية لاننا لم نستطع العثور في الصحف العربية المتوفرة لدينا على تلخيص من جانب المندوبين العرب لما جرى ، دون ان يعني ذلك اننا جازمون بأنه لم ينشر شيء في الصحف العربية حول الموضوع . تذكر المصادر الاسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي الى اجتماع روما كان مكونا من ثمانية اشخاص هم : اوري افنيري ( هعولام هزه ــ قوة جديدة ) ٢ ــ عوزي بورشتاين ( راكاح ) ٣ ــ اميل حبيبي ( راكاح ) ٤ ــ زئيف ساده ( التحالف اليساري ) ٥ ــ ناثان يلين مور ( قائد منظمة ليحي سابقا وعضو حركة السلام والامن الاسرائيلية ــ مدعو بصفة شخصية ) ٦ ــ امنون كابليوك ( عضو حركة السلام والامن وعضو المابام ــ مدعو بصفة شخصية ) ٧ ــ عاموس كينان ( كاتب اسرائيلي مستقل ومعارض لسياسات ضم المناطق ) ٨ ــ فكتور تسيغلمان ( صحفي بارز ومعارض لسياسات الضم ) . اما المندوبون العرب فكانوا : ١ ــ خالد محي‌الدين ( مصر ) ٢ ــ عبدالكريم غريب ( الجزائر ــ رئيس اتحاد العمال الجزائريين في أوروبا ) ٣ ــ فاروجان ساتازيان ( سوريا ــ لجنة السلام السورية ) ، ومندوبان عن كل من العراق ولبنان لا تذكر المصادر الاسرائيلية اسميهما . وتذكر « الانوار » اللبنانية في خبر قصير جدا ( عدد ٧٢/٣/٧ ) ان طلعت التغلبي مسؤول العلاقات الخارجية بالامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب قد اشترك ايضا في الاجتماعات . ولم ترسل المقاومة الفلسطينية مندوبا الى الاجتماع رغم انها ــ على حد زعم الصحف الاسرائيلية ــ كانت قد وعدت بالاشتراك ، وان كانت ابلغت اللجنة الايطالية بأنها ستسمع رأيها في المؤتمر القادم . وكان من المتوقع ايضا اشتراك احمد حمروش ولطفي الخولي ( رئيس تحرير الطليعة وعضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي المصري ) باعتبارهما لعبا دورا بارزا في التمهيد لعقد اجتماع اللجنة التحضيرية العام الثاني . وقد وصل الوفد الاسرائيلي الى روما وفي اعتقاده ، بناء على المعلومات التي وصلته من اللجنة الايطالية، انه ا ــ سيتم هذه المرة اجتماع رسمي يجلس فيه المندوبون العرب مع الاسرائيليين الى طاولة واحدة وسط المندوبين الآخرين ليناقشوا ترتيبات المؤتمر ، ب ــ ستكون « قوى السلام » العربية ممثلة بوفد كبير يضم شخصيات من نفس مستوى الشخصيات الاسرائيلية [ أوري افنيري : هعولام هزه ٧٢/٣/٨ ، عاموس كينان : يديعوت احرونوت ٧٢/٣/٧ ، امنون كابليوك : هآرتس ٧٢/٣/١٣ . وستكون هذه اضافة لمقالة اخرى لعاموس كينان في يديعوت احرونوت عدد ٧٢/٣/١٠ هي المصادر التي سنعتمدها لرواية ما حدث في الاجتماع ] . وقد فوجيء الاسرائيليون لدى وصولهم الى روما بحجم الوفد العربي الصغير ، وبأن العرب يرفضون الجلوس معهم وجها لوجه في هذه المرحلة . وفي صدد تحليل دوافع العرب لعدم الجلوس مع الاسرائيليين الان ، مع استعدادهم في ذات الوقت للجلوس معهم في الخريف القادم تحت اضواء الصحافة العالمية التي ستقدم بدون شك تغطية واسعة للمؤتمر، يذكر الاسرائيليون ان العرب فوجئوا بحجم ومستوى الوفد الاسرائيلي الذي جاء اكبر بكثير من المتوقع ، وانهم ذكروا انه لم تتم تهيئة نفسية ملائمة في الوطن العربي بعد لمثل هذا الاجتماع . ويذكر عاموس كينان [ يديعوت احرونوت ٧٢/٣/٧ ] انه كان بامكان الاسرائيليين حزم حقائبهم والعودة الى اسرائيل ، ولكنهم قرروا البقاء والاستجابة لطلب اللجنة الايطالية باجراء مفاوضات ثنائية بدلا من الاجتماعات الرسمية ليوضحوا « مرة والى الابد ، في هيئة دولية ذات صفة غير رسمية، تحت اية شروط هم مستعدون للاجتماع بالعرب ، وتحت اية شروط لن يكونوا مستعدين